



لما عصيتَكَ لم يكن عقلي معي \*\*\*\* حتى صحوتُ فكدتُ أقطعُ إصبعي  
يا رب هل عذرٌ ببيض وجنتي \*\*\*\* إلا جميل الظنِ فيكِ وأدمعيِ  
يا رب ملء العين حجمُ جريرتي \*\*\*\* ولها صدىً كالرعدِ ملء المسمعِ  
عزمتَ فما شيءٌ يحيط بها سوى \*\*\*\* حلمِ الإلهِ وعفوه المتوقعِ  
أنى اتجهتَ أكاد أسمعُ لعنتي \*\*\*\* في عمقِ نفسيِ والجهات الأربعِ  
يا ليت أمي لم تلدني كي أرى \*\*\*\* شؤم الذنوبِ وليتها لم ترُضِ  
ربِي.. أتقبلني إذا أقلعتُ عن \*\*\*\* زنبِ أصولِ جذوره لم تقلعِ  
ربِي.. أترحمني وخبث خطيرتي \*\*\*\* لتخبّثُ النهر النقي المنبعِ

يا رب إن أطمعتني بالعفو لـن \*\*\*\* يبقى من الفجـار من لم بـطـعـ  
أنا مستـحـقـ منـكـ كلـ عـقوـبـةـ \*\*\*\* حتىـ وإنـ بلـغـتـ مـخـيـخـ الأـضـلـعـ  
مهـماـ تـكـنـ بلـغـتـ عـلـيـ بشـاعـةـ \*\*\*\* لـمـ أـلـفـهـاـ مـاـ جـنـيـتـ بـأـبـشـعـ  
عصـيـانـيـ الجـبـارـ حـقـ لـهـ - وـلـوـ \*\*\*\* يـسـمـيـ صـغـائـرـ أـنـ يـكـونـ مـرـوـعـيـ  
يا ربـ مـعـرـفـ بـكـلـ صـغـيرـةـ \*\*\*\* وـكـبـيرـةـ لـكـ عـفـوكـ مـفـزـعـيـ  
يا ربـ لـوـ آخـذـتـنـيـ وـجـزـيـتـنـيـ \*\*\*\* بـالـسـوـءـ سـوـءـاـ طـالـ فـيـهـ تـوـجـعـيـ  
هـيـهـاتـ مـاـ جـرـمـيـ وـلـوـ وـسـعـ الدـنـىـ \*\*\*\* مـنـ عـفـوكـ اللـهـ قـطـ بـأـوـسـعـ  
يـاـ مـنـ يـحـبـ الـعـفـوـ بـيـنـ صـفـاتـهـ \*\*\*\* طـالـ اـنـتـظـارـ نـزـولـهـ فـيـ أـرـبـعـيـ  
أـنـاـ لـوـ فـشـلـتـ بـالـابـلـاءـ كـآـدـمـ \*\*\*\* أـنـاـ مـثـلـهـ إـذـ أـبـتـ بـعـدـ تـسـرـعـيـ  
أـوـ أـبـطـاـ إـلـخـالـصـ نـحـوكـ خـطـوـةـ \*\*\*\* فـبـحـسـنـ ظـنـيـ فـيـكـ خـطـوـةـ مـسـرـعـ  
يـاـ حـيـ يـاـ قـيـوـمـ قـدـ تـعـبـتـ يـدـ \*\*\*\* لـسـوـيـ جـلـالـكـ سـيـديـ لـمـ تـرـفـعـ  
فـإـذـاـ عـفـوـتـ فـمـحـسـنـ عـنـ شـاـكـرـ \*\*\*\* وـإـذـاـ بـطـشـتـ فـقـادـرـ بـمـضـيـعـ  
يـاـ مـنـ نـهـيـتـ النـاسـ تـنـهـرـ سـائـلـاـ \*\*\*\* أـنـاـ ذـاـ هـنـاـ يـاـ ذـاـ النـوـالـ الـأـوـسـعـ  
يـاـ رـبـ مـضـطـرـاـ أـتـيـتـكـ مـعـدـمـاـ \*\*\*\* وـوـقـفـتـ عـنـ الـبـابـ لـمـ أـنـتـعـنـ  
فـإـذـاـ مـنـحـتـ فـكـفـاءـ كـلـ كـرـيمـةـ \*\*\*\* وـإـذـاـ مـنـعـتـ فـأـيـنـ أـنـقـلـ مـطـمـعـيـ  
يـاـ رـبـ أـسـتـرـ خـلـتـيـ وـكـأـنـهـاـ \*\*\*\* عـارـ فـلـسـتـ عـلـىـ سـوـاـكـ بـمـطـلـعـ  
إـنـ كـانـ ضـرـيـ لـاـ يـفـيـدـكـ فـأـمـحـهـ \*\*\*\* أـوـ كـانـ نـفـعـيـ لـاـ يـضـرـكـ فـانـفـعـ  
يـاـ رـبـ فـاغـفـرـ كـلـ مـاـ سـارـتـ لـهـ \*\*\*\* رـجـلـيـ وـمـاـ مـدـتـ إـلـيـهـ أـذـرـعـيـ

المصادر: